

استخدام استراتيجية *Active Knowledge Sharing* لترقية مهارة الكتابة

شافعي

Syafi'i

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

syafii@uinsby.ac.id

**Abstrak**

Dalam mempelajari Bahasa arab diperlukan media pembelajaran, metode dan strategi untuk mempermudah proses belajar mengajar dan bisa mencapai tujuan belajar. Namun, dalam kenyataannya penggunaan metode atau strategi pembelajaran masih sangat kurang khususnya dalam mempelajari maharah kitabah. Sebagian besar siswa berfikir bahwa kitabah adalah maharah yang sulit dan mereka susah dalam mengungkapkan pikirannya disebabkan kurangnya mufrodad dan kurangnya pemahaman dalam menyusun kalimat bahasa arab yang benar. Terdapat efektivitas penggunaan strategi *Active Knowledge Sharing* untuk meningkatkan maharah kitabah pada siswa.

**Kata Kunci:** kitabah, strategi, *Active Knowledge Sharing*

**المقدمة**

في تعريف العامة، اللغة هي نظام من العلامات الإصطلاحية ذات الدلالة الإصطلاحية، فهي مجموعة من العلامات، أو الرموز، وهي الأصوات التي يحدتها جهاز النطق الإنساني.<sup>1</sup> وبجانب ذلك، اللغة متنوعة من أجل وظائفها ومناطقها. وكانت اللغة العربية هي إحدى اللغات المشهورة في العالم. كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، واللغة العربية هي لغة العرب. كل يوم هم يتكلمون ويتصلون باللغة العربية. ونبينا الكريم هو عربي، الذي يملك المعجزة الكبيرة وهي القرآن الكريم.

اللغة العربية هي اللغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتا ملايين إنسانا، ويستخدمها رسميا أكثر من عشرين بلدا في العالم.<sup>2</sup> حتى تكون اللغة العربية الآن من إحد اللغات الموجودة في هذا العالم التي كانت في تطورها لا يتعلمها العربي فقط، بل الأعجمي يتعلمونها ويفهمونها ويحتجونها أيضا. إن اللغة العربية ليست لغة أمنا التي نستخدمها في حياتنا كل اليوم كاللغة الإندونيسية، اللغة العربية هي اللغة الأجنبية للإندونيسيين التي لايسهل تعليمها والتعمق فيها. مازال متخرجين من المدرسة الثانوية أو المعهد الإسلامية بقسم اللغة العربية. على الإطلاق هم يضعفون بكلام اللغة العربية وفوق ذلك ليس قليل منهم يضعفون في قراءة النصوص العربية.

اللغة هي وسيلة التعبير عما خطرة الإنسان في أفكاره ووسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس فردية كانت أو جماعية شعبية.<sup>3</sup> كسائر اللغات الأخرى في هذه الحياة الدنيوية. كما عرفنا إن كثير في العلوم الإسلامية كعلوم الدينية والإقتصادية والحضارة والفلسفة مكتوبة باللغة العربية. تعليم اللغة العربية ليس ليستطيع أن يقرأ القرآن فقط. بل تعليم اللغة العربية يجب أن يرد إلى وظيفة الأولى في اللغة يعني لآلة الاتصال، أى اتصال بين الناس باللسان. اتصال باللسان انضم على ناحيتين يعني استماع وكلام أما اتصل بالكتاب انضم على ناحيتين أيضا يعني كتابة وقراءة.

<sup>1</sup> محمد عبد الغني المصري، محمد محمد الباكر البرازي، اللغة العربية الثقافة العامة، (دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان الأردن: 1998) ص 43

<sup>2</sup> يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dann Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003)

<sup>3</sup> تأليف محمود معروف، خصائص العربية. (لبنان: دار الفانوس، 1985) ص. 31

استخدام الباحث الاستراتيجية المناسبة تؤثر على تحصيل حالة التعليم الفعالية والمؤثرة ويصير الطلاب أن يفرح وينشاط في تعليم اللغة العربية. الأهم من اللغة العربية، أنها لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة اللذين يجعلهما المسلمون مصادر الشريعة الدينية كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "إننا أنزلناه القرآن عربيا لعلكم تعقلون". لأنهما مصدران في الإسلام فلا بد على المسلمين أن يتعلموهما لعلهم يعلمون بتعليم الإسلام.

أما الغرض العام في تعليمها ليساعد التلاميذ على فهم القرآن والحديث كمصادر أحكام الإسلام والكتب الدينية والثقافية التي تكتب باللغة العربية والكلام والإنشاء باللغة العربية والإرشاد لمعلم اللغة العربية ليكون مستعدا بمهنته. والغرض الخاص أن يشجع التلاميذ في الكلام والمطالعة والإنشاء والإملاء وكذلك القواعد. والغرض في تطبيق الطريقة لتقضي حوائج تعليم اللغة. ولاسيما تعليم اللغة العربية. لذلك يجب على كل الأفراد الدراسية أن يعرف عن أهمية الطريقة. كما قال محمود يونس بأن الطريقة أهم من المادة.

واللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وبجانب ذلك اللغة العربية تتكون أيضا عن العناصر وهي الأصوات والحروف والمفردات والتراكب.<sup>4</sup> وكثير من الطلاب يستطيعون لتكلم اللغة العربية ولكن لا يستطيعون ان يكتبوا باللغة العربية صحيحا إلا إذا دفعهم المعلم. فلا بد على المعلم اللغة أن يختار نوع تعليمها الصحيح ليشاركوا في تعليم اللغة العربية مشاركة إيجابية.

في ذلك الحال الباحث يريد أن تستخدم استراتيجية *Active Knowledge Sharing* لترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل السابع بالمدرسة وعند الرأي الدكتور الحاج هروني أن *Active Knowledge Sharing* هي كيفية الجديدة ليحمس الطلاب بسرعة إلى المواد. باستخدام استراتيجية *Active Knowledge Sharing* حتى يستطيعون أن يكتبوا جيدا بحماستهم في مهارات اللغة يعني مهارة الكتابة ويكون تعليم في ذلك الفصل نجاحا بتحقيق مواد التعليمية صحيحا وما فيه الملل. والباحث سيبحث في الرسالة الجامعية عن استخدام استراتيجية *Active Knowledge Sharing* لترقية مهارة الكتابة

## البحث

استراتيجية *Active Knowledge Sharing* إحدى من الإستراتيجيات التي تستطيع أن تدعو أو تحمل إلى الطلاب على استعداد تدريس المادة بسرعة. هذه الاستراتيجية تستطيع أن تستعمل إلى نظر كفاءة الطلاب وشكل المجتمع. وهذه الاستراتيجية تستطيع أن تستعمل إلى جميع الدرسية. كما قال بيجننا و بومان هي نقل المعرفة للأخرين بين شخص مع بعضها لتبادل المعرفة من خيراتهم. تبادل المعرفة يعرف أيضا بعملية تبادل المعرفة على الأقل بين شخصين من خلال عملية تبادلية. ذلك الشرح يمكنه أن يطبق في عملية التعليم يعني الطلاب الذين يعرفون عن المواد يبلغون إلى الآخرين الذين لم يعرفوا والطلاب الذين لم يعرفوا يبحثون مما لم يعرفوا للآخرين.

فمن ذلك، هذه الاستراتيجية تدعو على الطلاب لاقتسام المعارف إلى أصدقائه الذي كان المقصود في هذا البحث يعني اقتسام المعارف عن الدرس أو المواد ويبلغ باللسان دون الكتابة. كثير من الاستراتيجيات التي تستعمل على الأساتيد لبلغ المواد إلى الطلاب لعلهم يفهمون عن المواد الذي يعلمهم أستاذ أو لترقية كفاءة الطلاب في التعليم خاصة العربية وهذه الاستراتيجية إحدى منهن. أكثر الاستراتيجية أو الطريقة الذي يملكه الأساتيد فهو أحسن في التدريس لأن الطلاب لايشعرون مملّة لتكثير الاستراتيجية

<sup>4</sup> محمد طاهر dkk، المدخل الى طرق تدريس العربية للإندونيسيين، (سورابايا: Mitra Media Nusantara 2013)، CV، 10.

أو الطريقة الجديدة للتعليم أو يبحث استراتيجية أو يمكنه لجعل الاستراتيجية الجديدة لعل الطلاب يشعرون فرحة أو غير مملّة وجعل تدريس فرحة وحسن.<sup>5</sup>

كل تربية أو التدريس يملك أهداف معين، استراتيجية *Active Knowledge Sharing* يعنى الاستراتيجية التي تركز على الطلاب لتقاسم و يساعد ليقتضى الأسئلة. كما قال ميلفين ل. سلبرمان<sup>6</sup> استراتيجية *Active Knowledge Sharing* التي كيفية الجديدة لتعارف الطلاب الى المادة. أما أهداف هذه الاستراتيجية هي جلب الطلاب لفهم المواد بسرعة، لأنّ هذه الاستراتيجية تركز الى نشط الطلاب على اقتسام المعارف إلى أصدقائهم. وغير ذلك، هذه الاستراتيجية تستعمل لمعرفة ترقية معارف الطلاب بعمل عملية تكوين المجتمع لأنّ هذه الاستراتيجية تشمل كل المواد.

ما منافع استراتيجية *Active Knowledge Sharing* هو يستطيع الطلاب لتقسيم المعارف الذين يملكونه إلى أصدقائهم في الفصل. وفي وقت واحد ينال الطلاب زيادة المعلومات عن المواد. وغير ذلك، تعطى هذه الاستراتيجية سهولة الى الطلاب والأساتيد في بلغ المواد. أشدّ الرجاء بتطبيق هذه الاستراتيجية هي تغيير عملية الطلاب أينما قبله هم حياؤون وبعد ما تطبق هذه الاستراتيجية عنده ثقة النفس أو شجاعا لتكلم أمام الفصل.

### 1-مزايا والعيوب استراتيجية (*Active Knowledge Sharing*)

أ- مزايا استراتيجية (*Active Knowledge Sharing*)

- (أ) المواد تستطيع أن تبلغ في وقت
- (ب) يشعر الطلاب فرحة لأنهم يستطيعون أن يعبروا معارفهم إلى أصدقائهم بلغة شأنهم عم المواد
- (ج) زيادة شجعة في الكلام أمام الفصل
- (د) زيادة المفردات الجديدة.
- (هـ) لا يحتاج إلى الوسائل الكثير.
- (و) يستطيع الطلاب أن ينصروا الطلاب الآخر لاستجابة السؤال يعطي اليهم.

ب- عيوب استراتيجية (*Active Knowledge Sharing*)

- (أ) يحتاج إلى وقت كثير.
- (ب) جل الفصل المزدحم وغير الترتيب.
- (ج) لا يشمل إلى جميع الطلاب ليتكلم أمام الفصل لأجل الوقت القصيرة.<sup>7</sup>

فالكتابة هي مهارة مهمة في تعلم اللغة العربية. إذ كان الكلام هي وسيلة للتواصل بنشاط مع الآخرين حتى يتمكن من تعبير عن المشاعر والأفكار، والقراءة هو الأداة التي يستخدمها الناس لمعرفة ما حدث في الماضي فالكتابة هو نشاط لتفعيل لقدراته

<sup>5</sup> يترجم من:

Prof. Dr. Hamruni, *Strategi Pembelajaran*, hal 172

<sup>6</sup> يترجم من:

Ngalimun, S.Pd, M.Pd., M.I.Kom., *Strategi Pembelajaran*, (Yogyakarta: Dua Satria Offset, 2017), hal 306

<sup>7</sup> نفس المرجع 307

على التخصيصات العامة والعملية بسبب كتابات في شكل كتاب أو مخطوطة راي ورفات، والقراءة معرفة جودة العلوم. قبل نبحت كثيرا عن مهارة الكتابة هنا، ولأن نعرف أولا عن تعرف الكتابة. الكتابة-لفظا-هي الإبانة كالإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس، بحيث يفهمه الآخرون. واصطلاحا هي العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفطاره.

إصطلاحا هي تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان ويقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة.<sup>8</sup> الكتابة لغة مصدر من كتب يكتب كتابة، ويضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ أو التهجئة، ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس، إنما حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الإختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه، والقدرة على تنظيم الخيرات، وعرضها يتناسب مع غرض الكاتب.<sup>9</sup>

وفي راي لآخر المهارة الكتابة هي القدرة على وصف عن كشف العقل تتراوح من كتابة حتى المقال.<sup>10</sup> مهارات الكتابة تنطوي على ثلاثة عناصر وهي :

- 1- الكلمة : صيغة أصغر وحدة من العناصر الأساسية لتشكيل الجملة أو الجملة.
- 2- الفقرة : تلك الفقرة، التي تتألف من عدة كلمات وجمل النموذج. وبين الجمل وتتعلق واحدة معنى الجملة آخر.
- 3- أسلوب : نمط من اللغة.
- لاشك أن الكتابة من أهم المهارات اللغوية وتكمن أهميتها فيما يلي :
- 1- ذاكرة الأفراد والشعوب
- 2- وسيلة من وسائل حفظ الحقوق
- 3- أداة الابداع ووسيلته
- 4- أداة من أدوات الاعلام والدعوة
- 5- قوام المعاملات التي تنظم الشؤون الدولية محليا ودوليا
- 6- أداة من أدوات المعرفة والتثقيف والتعليم فهل يمكن تصور أن تكون هناك مدارس أو كليات أو معاهد دون الكتابة، وهل يمكن تصور وجود مراكز البحث العلمي والتربوي.<sup>11</sup>
- من أهم الأهداف المهمات في تعليم الكتابة ما يلي :
- 1- اقدار على التعبير عن كل ما يحتاج في نفسه أو يجول بخاطره بعبارات سليمة في مبنائها ومعناها تحقق الغرض وتفي بالمطلوب.
- 2- تمكين من الاستجابية للمواقف الإجتماعية التي تلح عليه للتفاعل معها والكتابة فيها مثل: كتابة المذكرات، والمخلصات، والتقارير والرسائل، والنشرات وغيرها

<sup>8</sup> محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية السعودية : دار الأندلس)، 1990.ص:205

<sup>9</sup> رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهمه وأساليبه (مصر : مستورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989م) ص: 187

<sup>20</sup> يترجم من:

.Cet.Ke-II2011Hermawan.Acep. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.(Bandung:PT.Remaja Posdakarya).

<sup>11</sup> محمد صالح الشنطي. المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس)، 1995.ص:207-208

- 3- مساعدة على ترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها، بحيث تسير في سياق موصول لانتوء فيه ولا أعوجاج على أن يقسم الموضوع إلى فقرات تبني فيه الفكرة على سابقتها
- 4- مساعدة على الانفاظ بما تحصل عليه من خبرات وحقائق وتصورات ومعارف أطول فترة زمنية ممكنة
- 5- تعويد على استقلالية الفكر
- 6- تدريب على دقة الملاحظ عند توظيفه يعرض له من خبرات
- 7- تدريب على الحصول على الحقائق والتصويرات والمعارف والمعلومات التي يريد أن يكتب عنها من مظاهرها الصحيحة، ومصادرها المعتمدة الموثوق بها
- 8- تعويد على السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة.<sup>12</sup>

و هناك 4 خطوات في تخطيط استراتيجية *Active Knowledge Sharing* في مهارة الكتابة:

- 1- منهج الدراسي في هذه المدرسة  
قد استعملت المدرسة المنهج الدراسي الذي قرره وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية وهو يسمى بالمنهج K13. وأهداف التدريس اللغة العربية تناسب أهداف العامة. يمكن أن يفهم أربع مهارات وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، التي يحصلها الطلاب في تدريس اللغة العربية.
- 2- تعيين الموضوع

بعد أن عرف الباحث منهج الدراسي في هذه المدرسة، الخطوات التالية هي تعيين الموضوع لتنفيذ التعليم باستخدام استراتيجية *Active Knowledge Sharing*. والموضوع المختار يعني من يوميات الأسرة وهذا يناسب بالموضوع الذي فيه كتاب اللغة العربية لدى الطلاب.

### 3- تصنيع إعداد المواد التعليمية

بعد أن نعرف منهج الدراسي في هذه المدرسة، الخطوات التالية هي تعيين الموضوع لتنفيذ التعليم باستخدام استراتيجية بعد أن تعيين الموضوع، رتب الباحث إعداد المواد التعليمية وفي التصنيع إعداد المواد التعليمية. وأما خطوات استخدام هذه استراتيجية في الفصل هي :

- (1) اعداد الأسئلة التي تتعلق بالمادة. ويتبع بعض الكلمة التي تناسب بالمادة. مثلا: يتم الجملة غير التامة لجعل الجملة التامة.
- (2) يأمر الطلاب لاستجابة الأسئلة
- (3) ثم يدعو أحد الطلاب أو بعضهم ليدور الفصل حيث الطلاب الذين يستطيعون أن يجيبوا الأسئلة ويعلم الطلاب الذين لم يعرفوا بإجابته
- (4) واجتماعة الطلاب ثم يلخص الاستجابة معا. ويأمر إليهم أن يجيبوا الأسئلة الذين لم يعرفوا إجابته.
- (5) نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة ترقية مهارة الكتابة

<sup>12</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (المصر: جامعة منصوره 1989) ص: 107

في عملية استخدام استراتيجية *Active Knowledge Sharing* لترقية مهارة الكتابة كان استبيانات إلى الطلبة.

#### الخلاصة

وأما خطوات استخدام هذه استراتيجية *Active Knowledge Sharing* فهي :

1. اعداد الأسئلة التي تتعلق بالمادة. ويتبع بعض الكلمة التي تناسب بالمادة. مثلا: يتم الجملة غير التامة لجعل الجملة التامة.
2. يأمر الطلاب لاستجابة الأسئلة
3. ثم يدعو أحد الطلاب أو بعضهم ليدور الفصل حيث الطلاب الذين يستطيعون أن يجيبوا الأسئلة ويعلم الطلاب الذين لم يعرفوا بإجابته
4. واجتماعة الطلاب ثم يلخص الاستجابة معا. ويأمر إليهم أن يجيبوا الأسئلة الذين لم يعرفوا إجابته.
5. نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة ترقية مهارة الكتابة

#### المراجع

- محمد عبد الغني المصري، محمد محمد الباكر البرازي، 1998، اللغة العربية الثقافة العامة، (دار المستقبل للنشر والتوزيع: عمان الأردن)
- محمد طاهر dkk، 2013، المدخل الى طرق تدريس العربية للإنانديونيسين، (سورابايا: CV. Mitra Media Nusantara)
- محمد صالح الشنطي، 1990، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية السعودية : دار الأندلس)
- رشيد أحمد طعيمة، 1989، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: مستورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)
- محمد صالح الشنطي. 1995، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس)
- تأيف محمود معروف، 1985، خصائص العربية. (لبنان: دار الفنانس)
- رشدي أحمد طعيمة، 1989، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (المصر: جامعة منصور)
- يترجم من :
- Azhar Arsyad. 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Hermawan Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT.Remaja Posdakarya. Cet.Ke-II
- Ngalimun. 2017. *Strategi Pembelajaran*. Yogyakarta: Dua Satria Offset.

